

"الحق في الدواء": رفع سعر الدواء لم يقض على النواقص ولم يشهد أي تحسن



الجمعة 15 يهليه 12:07 2016 م

كشف "المركز المصري للحق في الدواء"، أن قرار حكومة الانقلاب برفع الأسعار بزعم القضاء على النواقص في الأدوية ورفع كفاءتها لم يقض على ظاهرة نقص الدواء ولم تشهد أي تحسن نسبي، بل ارتفع النقص إلى أصناف أخرى لها أهمية كبيرة مثل بعض أدوية الفحص والكميد والقطارات مثل: «إيبيمول إدنوكور 10 ملي، إيسيلوك فوار، أفييل أمبول، أكتوفينيت بلس شراب أكا مصر بودره، أنا لليرج شراب، انديميمازين شراب، أوليفينيت شراب، إيريونيل أقراص، أفربرين بخاخ».

وقال المركز في بيان له اليوم الجمعة، إن قرار الزيادة أثبت أن صدوره لم يواكب أي خطط لضبط الأسواق، في الوقت الذي اعتبر فيه أن وزارة الصحة هي من ورطت حكومة الانقلاب في القرارات غير المدروسة ولم تقدم أي دراسات معدة مسبقاً كما ينبغي دورها بل عندما نشرت التسعيرة الجديدة حدثت مشكلات انعكست على السوق

وأكّد أن القرار أثبت أن هناك شركات توزيع تربّحت خلال 24 ساعة في الفارق بين السعر القديم والجديد أكثر من 50 مليون جنيه من جيوب المواطنين وكان على الحكومة إعلان التسعايرة على الإنتاج الجديد الذي سيتم تصنيعه وليس الموجود فعلياً في الصيدليات، على أن يتواكب هذا لتحريك أسعار الشركات لتفعيل النقص

وكشف المركز أن القرارات الأخيرة صبّت في صالح شركات الدواء الخاصة وأن قوائم الزيادة بها أكثر من 100 مكمل غذائي وأدوية للريجيم والدّايت والمساقة ليس لها أهمية

وأكَدَ المركَزُ أَنَّ هُنَاكَ فَئَاتٌ خَاصَّةٌ لِمَرْضِي الْهَيْمُوفِلِيَا والْتَلَاثِيمِيَا وَسُعْدُورِ الْعَضَلَاتِ وَمَرْضِي التَّمَثِيلِ الْغَدَائِيِّ نَظَرًا لِوُجُودِ أَخْطَارٍ تَهَدِّدُهُمْ وَتَهَدِّدُ بِفَقْدَانِ الْحَيَاةِ أَوِ الإِصَابَةِ بِالشَّلَلِ أَوِ بِتَرْ أَقْدَامِهِمْ بِسَبَبِ ارْتِفَاعِ أَسْعَارِ الدَّوَاءِ وَدُمُّ وَجُودِيَّةِ التَّأْمِينِ الصَّحيِّ أَوِ الْعَلاَجِ عَلَى
نَفْقَةِ الدُّولَةِ مِنْ أَبْعَادِ شَهَادَةِ [٢]

يذكر أن أسعار الدواء شهدت في الآونة الأخيرة ارتفاعاً غير مسبوق حيث زادت أسعارها بنسبة 30%， الأمر الذي أدى لمزيد من الغضب في الشارع المصري بسبب حالة الغليان التي يعاني منها المواطن لارتفاع أسعار السلع الغذائية والاستراتيجية.